الرياض وواشنطن تتحركان دبلوماسيا وسط قرع طبول الحرب بالشرق الأوسط

بحث ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، مساء الجمعة، مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التطورات التي تشهدها المنطقة بما في ذلك العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد إيران.

وناقش الجانبان أهمية ضرورة ضبط النفس وخفض التصعيد وأهمية حل كافة الخلافات بالوسائل الدبلوماسية.

وأكد بن سلمان وترامب علد:"أهمية استمرار العمل المشترك لتحقيق الأمن والسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط".

ومنذ فجر الجمعة، بدأت إسرائيل وبدعم ضمني من الولايات المتحدة، هجوما واسعا على إيران بأكثر من 200 مقاتلة أطلقت عليه اسم "الأسد الصاعد"، قصفت خلاله منشآت نووية وقواعد صواريخ بمناطق مختلفة واغتالت قادة عسكريين بارزين وعلماء نوويين.

وشمل القصف الإسرائيلي العاصمة طهران، وتبريز، ومنشأة نطنز النووية في أصفهان، ومدن لرستان، وكرمانشاه، وشيراز، وخوزستان، وهمدان، وقم.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن:"هجومه "الاستباقي" الذي يتواصل على موجات متتالية، جاء بتوجيهات من المستوى السياسي".

وفي المقابل، أكدت إيران علد:"حقها الشرعي في الرد على الهجوم، وشنت هجوما صاروخيا واسعا على إسرائيل".

وفي السياق، أعلنت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية أن طهران أطلقت مساء الجمعة 3 موجات من الصواريخ على إسرائيل.

وبدأت الإجراءات الجوابية الإيرانية مباشرة بعد أن خاطب المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي الإيرانيين ووعدهم بالرد على إسرائيل بقوة.

وأطلقت إيران في الموجة الأولى والثانية مئات الصواريخ سقط بعضها في تل أبيب وأحدث أضرارا جسيمة.